

## لسان العرب

( نبل ) الذُّبُلُ بالضم الذُّكَاءُ والذُّجَابَةُ وقد نَبِلَ نُبُلًا ونَبَالَةً وتَنَبَّلَ وهو نَبِيلٌ ونَبِيلٌ والأُنثَى نَبِيلَةٌ والجمع نَبَالٌ بالكسر ونَبِيلٌ بالتحريك ونَبِيلَةٌ والذُّبِيلَةُ الفَضِيلَةُ .

( \* قوله « ونبل بالتحريك ونبله والنبله الفضيلة » هكذا في الأصل المعول عليه مصلحاً بخط السيد مرتضى لتقطيع في الورق وفي بعض النسخ ونبل بالتحريك مثل كريم وكرم الليث النبل في الفضل والفضيلة إلى آخر ما هنا ) وأما الذُّبَالَةُ فهي أَعْمٌ تجري مَجْرَى الذُّبُلِ وتكون مصدرًا للشيء النُّبِيلِ الجسيم وأنشد كَعْتَبِيُّهَا نَبِيلٌ قال وهو يَعِيبُهَا بهذا قال والذُّبُلُ في معنى جماعة الذُّبِيلِ كما أن الأَدَمَ جماعة الأَدِيمِ والكَرَمَ قد يجيء جماعة الكريم وفي بعض القول رجل نَبِيلٌ وامرأة نَبِيلَةٌ وقوم نَبَالٌ وفي المعنى الأول قوم نُبُلَاءِ الجوهري الذُّبُلُ والذُّبَالَةُ الفَضِيلُ وامرأة نَبِيلَةٌ في الحسن بَيِّنَةٌ الذُّبَالَةُ وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة ولم تَنْطَلِقْهَا على غِلَالَةٍ إِلَّا لِحُسْنِ الخَلْقِ والذُّبَالَةُ وكذلك الناقة في حسن الخَلْقِ وفرسٌ نَبِيلٌ المَحْزَمُ حَسَنُهُ مع غلط قال عنترَةَ وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ على عَيْلِ الشَّوَى مَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلٌ المَحْزَمُ وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل فقامَ وَتَبَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزَمُهُ لم يَلْقَ بُوْءًا سَاءَ لِحَمِهِ ولا دَمُهُ ويقال ما انتَبَلُ نَبِيلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ونَبِيلُهُ ونَبَالُهُ كذلك أَي لم يَنْتَبِهْ لَهُ وما بالي به قال يعقوب وفيها أربع لغات نَبِيلُهُ ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ ونَبَالَتَهُ قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب إنما هي نَبِيلُهُ ونَبِيلُهُ ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ لا غير وأتاني فلانٌ وأتاني هذا الأمر وما نَبِيلَاتُ نَبِيلِهِ أَي ما شَعَرْتُ بِهِ ولا أَرَدْتَهُ وقال اللحياني أتاني ذلك الأمر وما انتَبَلَاتُ نَبِيلِهِ ونَبِيلَاتُهُ قال وهي لغة القناني ونَبَالُهُ ونَبَالَتُهُ أَي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شَعَرْتُ بِهِ ولا تَهَيَّأْتُ لَهُ ولا أَخَذْتُ أُهْبِيَّتَهُ يقال ذلك للرجل يَغْفُلُ عن الأمر في وقته ثم ينتبه له بعد إِدْبَارِهِ وفي حديث النضر بن كَلَادَةَ وإِيايَ معشَرَ فريش لقد نزل بكم أمر ما ابْتَلَاتُمْ بَتْلَاهُ قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتَبَلَاتُمْ نَبِيلَهُ أَي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أَنذَرْتُكَ الأَمْرَ فلم تَنْتَبِهْ نَبِيلَهُ أَي ما انتبهت له وإِيايَ أَعْلَمَ ابن الأعرابي الذُّبِيلَةُ اللَّائِقُمةُ الصغيرة وهي المَدْرَةُ الصغيرة الجوهري والذُّبِيلَةُ العَطِيَّةُ والذُّبِيلُ الكِبَارُ قال بشر نَبِيلَةُ الحِجْلَيْنِ خَوْدٌ وفي

الكَشْحَيْنَ والبَطْنِ اضْطِمَارَ والنَّيْلُ أَيْضاً الصَّغَارُ وهو من الأَضْدَادِ والنَّيْلُ عِظَامُ الحِجَارَةِ والمَدَارُ ونحوهما وصغارها ضدُّ واحدها نَيْلَةٌ وقيل النَّيْلُ العِظَامُ والصَّغَارُ من الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّيْلُ الحِجَارَةُ التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديثُ اتَّقُوا المَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّيْلُ قال أبو عبيد وبعضهم يقول النَّيْلُ قال ابن الأثير واحدها نَيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نَيْلٍ في التقدير والنَّيْلُ بالفتح في غير هذا الكِبَارِ من الإِبِلِ والصَّغَارُ وهو من الأَضْدَادِ ونَيْلٌ لَهْ نَيْلًا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يستنجي بها وتَنْدَبُ لَهَا اسْتَنْجَى قال الأَصْمَعِيُّ أَرَاهَا هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نَيْلٌ لِي أَيْ حِجَارَةٌ للاستنجاء أَيْ أَعْطَانِيهَا ونَيْلٌ لِي عَرَفْتُ أَيْ أَعْطَانِيهِ قال أبو عبيد المحدثون يقولون النَّيْلُ بفتح النون قال ونراها سميت نَيْلًا لصغرها وهذا من الأَضْدَادِ في كلام العرب أن يقال للعِظَامِ نَيْلٌ وللصَّغَارِ نَيْلٌ وحكى ابن بري عن ابن خالويه النَّيْلُ جمع نَيْلٍ وهي الحَذَقُ اقْتِ بعمَلِ السِّلَاحِ والنَّيْلُ حِجَارَةُ الاستنجاء قال ويقال النَّيْلُ بضم النون قال محمد بن إسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول إن رجلاً من العرب تَوَفَّى فِي فَوْرِثِهِ أَخُوهُ فَعِيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَرِحَ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ أُورِثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا؟ إِنْ كُنْتَ أَزْوَءَ نَيْلِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ فَلَا قَيْدَ مِثْلُهَا عَجَلًا يقول أَفَرِحَ بِصِغَارِ الإِبِلِ وَقَدْ رُزْتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ؟ قال وبعضهم يَرَوِيهِ نَيْلًا يريد جمع نَيْلَةٌ وهي العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرمي بن عامر والنَّيْلُ فِي الشَّعْرِ الصَّغَارُ الأَجْسَامُ قال فذَرَى أَنْ حِجَارَةَ الاستنجاء سُمِّيَتْ نَيْلًا لَصِغَارَتِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَلِمًا نَاوَلْتُ شَيْئًا وَرَمَيْتَهُ فَهُوَ نَيْلٌ قَالَ وَفِي هَذَا طَرِيقٌ آخَرَ يُقَالُ مَا كَانَتْ نَيْلَتُكَ مِنْ فُلَانٍ فِيمَا صَنَعْتَ أَيْ مَا كَانَ جَزَأُوكَ وَثَوَابُكَ مِنْهُ قَالَ وَأَمَّا مَا رَوَى شَصَائِصًا نَيْلًا بفتح النون فهو خطأ والصحيح نَيْلًا بضم النون والنَّيْلُ هُنَا عِيَّوَضٌ مِمَّا أُصِيبَتْ بِهِ وَهُوَ مُرَدُّدٌ إِلَى قَوْلِنَا مَا كَانَتْ نَيْلَتُكَ مِنْ فُلَانٍ أَيْ مَا كَانَ ثَوَابُكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا أَلْفَفَهُ مِنَ الأَضْدَادِ يُقَالُ ضَبَّ نَيْلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَقَالُوا النَّيْلُ الخَسِيسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ أُورِثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا بفتح النون قال أبو منصور أَمَّا الَّذِي فِي الحَدِيثِ وَأَعِدُّوا النَّيْلُ فَهُوَ بضم النون جمع النَّيْلُ وَهُوَ مَا تَنَاوَلْتَهُ مِنْ مَدَارٍ أَوْ حَجَرٍ وَأَمَّا النَّيْلُ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّيْلِ الجَسِيمِ وَجَاءَ بِمَعْنَى الخَسِيسِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ تَيْلٌ وَتَيْلٌ وَأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ بَيْتَ طَرَفَةٍ وَهُوَ بِرِسْمِ المَعْضَلَاتِ نَيْلٌ .

( \* قوله « وهو بسم المعضلات نيل » هكذا في الأصل بالنون والياء التحتية في الشطر وتفسيره والذي في شرح القاموس فيهما تنبل كدرهم بالمثلثة الفوقية والنون والياء

ويشهد له ما يأتني ) .

فقال قال بعضهم نَبِيلُ أَي عاقل وقيل حاذق وهو نَبِيلُ الرَّأْيِ أَي جَيِّدُهُ وقيل نَبِيلُ أَي رفيق بإصلاح عظام الأُمور واستندبيل المالَ أَّخذَ خِيَارَهُ ونُذِبِلَةَ كل شيء خِيَارُهُ والجمع نُذِبِلَاتٌ مثل حُجْرَةٍ وحُجْرَاتٍ وقال الكميت لآلئ من نُذِبِلَاتِ الصَّوَارِ كحُلِّ المَدَامِيعِ لا تَكْتَدِحِلُ أَي خِيَارِ الصَّوَارِ شَبَّهَ البقر الوَحْشِيَّ بِاللَّائِي وقوله أَنشده ابن الأعرابي مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَو أُنْذِبِلًا قال ابن سيده لم يفسره إلا أَني أَظنه أَصْغَرَ من ذلك لما قدَّمته من أَن النُّذِبِلَ الصَّغَارُ أَو أَكْبَرَ لما قدَّمت من أَن النُّذِبِلَ الكِبَارُ وإِن كان ذلك ليس له فعل والتَّذِبِيلُ والتَّذِبَالَةُ القَصِيرُ بَيِّنُ التَّذِبَالَةِ ذهب ثعلب إلى أَنه من النُّذِبِلِ وجعله سيبويه رباعيًا والنُّذِبِلُ السَّهَامُ وقيل السَّهَامُ العربية وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نَبِيلَةٌ وإِنما يقال سهم ونشابة قال أَبو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نَبِيلَةٌ والصحيح أَنه لا واحد له إلا السَّهْمُ التهذيب إِذا رجعوا إلى واحدة قيل سهم وَأَنشد لا تَجْفَوَانِي وَأَنذِبِلَانِي بكسره .

( \* قوله « لا تجفواني » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه ) .

وحكي نَبِيلٌ ونُذِبِلَانٌ وَأَنْبِيَالٌ ونَبِيَالٌ قال الشاعر وكنت إِذا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ بِأَنْبِيَالٍ مَرَقْنٍ من السَّوَادِ وَأَنشد ابن بري على نَبِيَالٍ قولَ أَبِي النجم واحْبِسْنِي فِي الجَعْبَةِ من نَبِيَالِهَا وقول اللّاعين ولكنَّ حَقَّهَا هُرْدُ النُّذِبَالِ .

( \* قوله ولكن حقها هرد النبال » هكذا في الأصل مضبوطاً ) .

وقال الفراء النُّذِبِلُ بمنزلة الذِّوِّ ود يقال هذه النُّذِبِلُ وتصعَّر بطرح الهاء وصاحبها نَابِلٌ ورجل نَابِلٌ ذُو نَبِيلٍ والنَابِلُ الذي يعمل النُّذِبِلَ وكان حقه أَن يكون بالتشديد والفعل النُّذِبَالَةُ ابن السكيت رجل نَابِلٌ ونَبِيَالٌ إِذا كان معه نَبِيلٌ فَإِذَا كان يعملها قلت نَابِلٌ ونَابِلَاتُهُ فَنَبِيَالَتُهُ إِذا كنت أَجودَ نَبِيَالًا منه قال وقد يكون ذلك فِي النُّذِبِلِ أَيضًا وتقول هذا رجل مُتَنَذِبِلٌ نَبِيَالُهُ إِذا كان معه نَبِيلٌ وتَنَذِبِلٌ أَيضًا أَي تكلَّفَ النُّذِبِلَ وتَنَذِبِلٌ أَي أَخَذَ الأَنْذِبِلَ فالأَنْذِبِلُ وَأَنشد ابن بري لأوس وأَمْلَقَ ما عندي خُطوبٌ تَنَذِبِلٌ وفي المثل ثارَ حَابِلُهُم على نَابِلِهِم أَي أَوْقَدُوا بينهم الشرَّ ونَبِيَالٌ بالتشديد صانعٌ للنُّذِبِلِ ويقال أَيضًا صاحب النُّذِبِلِ قال امرؤ القيس وليس بذي رُمحٍ فَيَطْعُنُنِي به وليس بذي سَيْفٍ وليس بَنَبِيَالٍ يعني ليس بذي نَبِيلٍ وكان أَبو حَرَّارٍ يقول ليس بِنَابِلٍ مثل لابنٍ وتامر قال ابن بري النُّذِبِيَالٌ بالتشديد الذي يعمل النُّذِبِلَ والنَابِلُ صاحب النُّذِبِلِ هذا هو المستعمل قال الراجز ما عَلَّتِي وَأَنَا جَلَدٌ نَابِلٌ والقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٌ ونسب ابن

الأثير هذا القول لعاصم وقال نابيل أي ذو زيد قال وربما جاء زيد قال في موضع نابيل ونابيل في موضع زيد قال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذي التمر واللين والنيدل تامر ولاين ونابيل وإن كان شيء من هذا صنعته تمار وليان ونيدل قال ثم قال وقد تقول لذي السيف سيف صاف ولذي النيدل نيدل قال على التشبيه بالآخر وحرفه النيدل ومُتَنَدِبِلَ حامل نيدل ونيدله بالنيدل ينديله نيدلاً رماه بالنيدل وقوم نيدل رُماة عن أبي حنيفة ونيدلته ينديله نيدلاً وأنديله كلاهما أعطاه النيدل وأنديلته سهماً أعطيته واستنديله سأله النيدل ونيدلني أي هب لي نبالاً واستنديلني فلان فأنديلته أي أعطيته نيدلاً وفي الصحاح استنديلني فنديلته أي ناولته نيدلاً ونيدل على القوم ينديل لقط لهم النيدل ثم دفعها إليهم ليرموا بها وفي حديث النبي A كنت أيام الفجار أنديل على عُمومي وروي كنت أنديل على عُمومي يوم الفجار نيدلته الرجل بالتحديد إذا ناولته النيدل ليرمي وكذلك أنديلته وفي الحديث إن سعداً كان يرمي بين يدي النبي A يوم أُحُد والنبيُّ يُندبُّ لهُ وفي رواية وفتى يُندبُّ لهُ كلما زفدت نيدلته وفي رواية ينديله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن الأثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقله الحديث لأن معنى نيدلته أنديلته إذا رميته بالنيدل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نيدلته وأنديلته ونيدلته ومنه الحديث الرامي ومُنْدِبِلُهُ ويجوز أن يريد بالْمُنْدِبِلِ الذي يردُّ النيدل على الرامي من الهدق ونيدل برسهم واحد رمى به ورجل نابيل حاذق بالنيدل وقال أبو زيد تنابل فلان وفلان فندبله فلان إذا تنافرا أيهما أنديل من النيدل وأيهما أصدق عملاً ونابيلني فلان فندبلته أي كنت أجود نيدلاً منه قال ابن سيده روى بعض أهل العلم عن رؤية قال سأله عن قول امرئ القيس نطع عندهم سلاكي ومخلوجة لفتك لأمين على نابيل .

( \* قوله « لفتك إلخ » مع بعد كرك لأمين إلخ هكذا في الأصل ) .

فقال حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عمي وكانت في بني دارم فقالت سألت امرأ القيس وهو يشرب طلاءً مع علقمة بن عبيدة ما معنى كرك لأمين على نابيل فقال مررت بنابيل وصاحبه يناولله الريش لؤاماً وظهاراً فما رأيت أسرع منه ولا أحسن فشبّهت به التهذيب النابيل الذي يرمي بالنيدل في قول امرئ القيس كرك لأمين على نابيل وقيل هو الذي يُسوّي النبال وهو من أنديل الناس أي أعلمهم بالنيدل قال ترمص أفواقها وقومها أنديل عدوان كلالها صدعاً وفلان نابيل أي حاذق بما يُمارسه من عمل ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلاً أو نبعة تدلني

عليها بالحبال مؤثقا شديدا الوصاة نابل و ابن نابل .

( \* سيرد هذا البيت في الصفحة التالية وروايته مختلفة عما هو عليه هنا ) .

الجوهري والنابل الحاذق بالأمر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق  
وأَنشد الأَصمعي لذي الإِصْبَعِ قَوْمَ أَفْوَاقِهَا وَتَرَصَّصَهَا أَزْبِلُ عَدُوَّانَ كَلَّهَا  
صَنَعَا أَيَّ أَعْلَمُهُمْ بِالزَّبْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ حَازِقِ نَابِلٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ  
عَاسِلًا تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطِطَةٍ شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ جَعَلَهُ  
ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْذَقُ لَهُ وَأَزْبِلُ قَدَاحِهِ جَاءَ بِهَا غِلَظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
وَأَصَابَتْنِي خُطُوبُ تَنْذِيحَاتٍ مَا عِنْدِي أَيَّ أَخَذْتُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ  
قَيْدَ نَائِلِي وَأَمْلَاقَ مَا عِنْدِي خُطُوبُ تَنْذِيحَاتٍ تَنْذِيحَاتٍ مَا عِنْدِي ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي  
وَنَبِيحَاتٍ حَمَلْتُ وَنَبِيحَ الرَّجْلِ بِالطَّعَامِ يَنْبِيحُ عَلَيْهِ عِلَّاهُ بِهِ وَنَاولَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ  
وَنَبِيحَ بِهِ يَنْبِيحُ رَفَقَ وَأَزْبِلُ لَنْدُوكَ بِنَابِلِكَ أَيَّ لِأَجْرِيكَ جَزَاءَكَ وَالزَّبْلُ السَّيْرُ  
الشَّدِيدُ السَّرِيعُ وَقِيلَ حَسُنَ السُّوقُ لِلِابْلِ نَبِيحَاتُهَا يَنْبِيحُهَا زَبْلًا فِيهِمَا ابْنُ السَّكِيثِ  
نَبِيحَاتُ الإِبْلِ أَزْبِلُهَا زَبْلًا إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَنَبِيحَاتُ الإِبْلِ أَيَّ قَمَتْ  
بِمَصْلَحَتِهَا قَالَ زُفَرُ بْنُ الْخَيْيَارِ الْمُحَارِبِيُّ لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِيحَاتُهَا فَإِنَّهَا مَا  
سَلِمَتْ قُورَاهَا بِعَيْدَةِ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمْسَاهَا إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُورَاهَا .  
لَبِيحَاتُهَا بِطُوءٍ وَلَا تَرَعَاهَا .

( \* قوله « لا تأويا إلخ » المشاطير الثلاث الاول اوردها الجوهري وفي .

الصاغاني و صواب انشاده .

لا تأويا للعيس وانبلاها ... لبئسما بطء ولا نرعاه .

فانها ان سلمت قواها ... نائية المرفق عن رحاها .

بعيدة المصبح من ممساها ... إذا الاكام لمعت صواها ) .

أبو زيد .

( \* قوله « ابو زيد إلخ » عبارة الصاغاني أبو زيد يقال انبل .

بقومك اي ارفق بهم قال صخر الغي .

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم ... وكل جامع محشور له نبل .

اي كل سيد جماعة يحشرهم اي يجمعهم اه وضبط لفظ نبل بفتحتين وضمين وكتب عليه لفظ معاً

وبهذه العبارة يعلم ما في الأصل ) .

انبل بقومك أي ارفق بقومك وكل جامع محشور أي سيد جماعة يحشرهم أي

يجمعهم له نبل أي رفق قال والنبل في الحذق والنبال في

الرجال ويقال ثمرة نبيلة وقدح نبييل وتندبل الرجل والبعير مات وأنشد ابن

بري قول الشاعر فقلت له يَا بَا جُعَادَةَ إِنِّ تَمُوتُ أَدْعُوكَ وَلَا أَدُفِنُكَ حَتَّى تَنْدَبِيَّ  
وَالنَّبِيْلَةَ الْجَرِيْفَةَ وَالنَّبِيْلَةَ الْمَيْتَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِي انْتَدِيْلَ إِذَا مَاتَ أَوْ  
قَتَلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَأَنْزِيْلَهُ عُرْفًا أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَالتَّنْزِيْلَ الْقَصِيْرَ